

**مستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
(دراسة ميدانية على كلية الآداب والعلوم مسلاته)**

رمضان سالم عمار الصكالي
كلية الآداب والعلوم - جامعة المرقب

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية لإدارة المعرفة، وواقع إدارة المعرفة بجامعة المرقب، وأهم المعوقات والمشكلات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة وأهم المقترحات للتغلب عليها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها: تأكيد استجابات أفراد العينة أن الجامعة لا تعتمد على إدارة المعرفة بدرجة كبيرة، وتفتقد الجامعة إلى العناصر الكفؤة في النظام الإداري بها، والمختصين بإدارة المعرفة، وقلة الإمكانيات اللازمة، ونقص الخبرة لمتخذي القرار، وعدم وجود رغبة حقيقية لتبني نظم جديدة ومعاصرة لتحقيق المعرفة.
الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، الجامعة، أعضاء هيئة التدريس.

المقدمة

يشهد العالم منذ نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين العديد من التحديات والتغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف مجالات الحياة، وهذه التغيرات أثرت على كفاءة مؤسسات المجتمع بصفة عامة والجامعية بصفة خاصة، ولهذا تعد هذه التغيرات بمثابة تحديات تواجه المجتمعات المعاصرة، وتجعلها في سباق دائم من أجل الحفاظ على هويتها الثقافية ومواجهة الغزو الفكري والثقافي المعاصر، وتجعلها في محاولة للتوفيق بين ما هو محلي وما هو عالمي (Kellner, D: 2000, P 305).

إن عملية التحديث والتطوير المستمر للعملية التعليمية لمواكبة أحدث النظم العالمية، واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات من شأنه رفع القدرة التعليمية والبحثية والإدارية لمنظومة الجامعات، التي اتجهت نحو إحلال النظم الآلية البحثية والإدارية لمنظوماتها، واتجهت نحو إحلال النظم الآلية في التعامل البشري التقليدي، وخاصة في مجال الخدمات التعليمية والتدريبية (الاشين،

مستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(18- 40) وقرني، 2012، ص241)، كما تعد وظائف وأهداف الجامعات المعاصرة والتي من أهمها: متابعة البحث والتعلم، تعليم وتدريب عالياً التخصص، تلبية حاجات المجتمع من الطاقة البشرية، نقل ثقافة مشتركة، وإنتاج المعرفة، والحفاظ على نقل المعرفة، المساعدة على نشر منافع التقدم العلمي والتكنولوجي، تمكين خريجها من لعب دور فعال ونشط في توليد ثروة الأمة (كافري، 2013، ص63).

مشكلة الدراسة

رغم ما يُبذل من جهود لتطوير الجامعات الليبية عن طريق تطبيق مدخل الإدارة الحديثة إلا أن الواقع الحالي يشير إلى وجود كثير من المعوقات والسلبيات، والقصور والضعف التي انعكست على أداء الجامعات الليبية والتي أثبتتها بعض الدراسات والتقارير الرسمية والمؤتمرات ومنها ما يلي (مركز البحوث، 2012):

- 1- الافتقار إلى دورات التدريب والتأهيل للقوى البشرية بالدولة.
 - 2- ضعف استخدامات تقنية المعلومات والاتصالات في المجالات التعليمية والإدارية.
 - 3- تفشي البيروقراطية والترهل الإداري (مكتب الوزير، 2012).
 - 4- قلة وجود صلاحيات التصرف لعمداء الكليات ورؤساء الأقسام خاصة في الأمور التشغيلية والتسييرية والصيانة البسيطة العاجلة والطارئة.
- وحدد الباحث مشكلة الدراسة من خلال: نتائج بعض الدراسات المحلية والمتمثلة في: "دراسة نصير 2019" التي أوصت، بوضع إدارة المعرفة والتعليم التنظيمي في أولوية اهتمامات الإدارة العليا، وتوفير المستلزمات كافة، التي تسهم في توليد ونقل المعرفة وتطبيقها، و"دراسة النسر ومفتاح 2019" أظهرت أن لعمليات إدارة المعرفة دوراً مهماً في تحسين الأداء المؤسسي.
- ونحن كما نرى أن الجامعات الليبية تواجه عدة مشكلات وتحديات لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، لذا وجب الاهتمام بالبحث العلمي الذي يُسهم من خلال النتائج والتوصيات لمواجهة تلك المشكلات والتحديات التي تحول دون تقدم الجامعات.
- وكما يبدو مما سبق أن هذا الموضوع يحتاج إلى دراسة بحثية وحدد الباحث مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

"ما مستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟"

وتفرع هذا السؤال إلى الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما الأسس النظرية لإدارة المعرفة ؟

2- ما واقع تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب ؟

3- ما أهم المعوقات والمشكلات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة وأهم المقترحات للتغلب عليها ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الآتي:

- 1- الأسس النظرية لإدارة المعرفة.
- 2- واقع إدارة المعرفة بجامعة المرقب.
- 3- أهم المعوقات والمشكلات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة وأهم المقترحات للتغلب عليها.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة في الآتي:

- 1) يعد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة التي تأخذ مكاناً على الساحة الليبية والعالمية.
- 2) هذا الموضوع أوصت بدراسته المؤتمرات والهيئات القومية للبحث العلمي.
- 3) هذه الدراسة تقدم نتائج يستفاد منها في تطوير التعليم العالي بليبيا.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

- 1- الحدود الموضوعية
اقتصرت الحدود الموضوعية على الجوانب الرئيسية التالية:
أ- التعرف على مفهوم إدارة المعرفة وأهميتها.
ب- مستوى تطبيق إدارة المعرفة في كلية الآداب والعلوم مسلاته.
- 2- الحدود المكانية
اقتصرت الدراسة على تحديد كلية الآداب والعلوم مسلاته، وفقاً للمبررات التالية:
أ- تم اختيار الكلية أنموذجاً.
ب- اتساع الرقعة الجغرافية لمواقع المؤسسات التعليمية.
- 3- الحدود البشرية
تم تحديد الحدود البشرية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

الدراسات السابقة

استعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث، وحددها الباحث في الدراسات العربية والمحلية والتي تمس جامعاتنا العربية والوطنية وهي على النحو التالي:

"أثر إدارة المعرفة في التعليم التنظيمي للجامعات الليبية" (نصير، 2019).

هدفت الدراسة إلى تحليل صلاحية مقاييس البنية التحتية لإدارة المعرفة وعملية إدارة المعرفة، والتعلم التنظيمي، وتحليل العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين البنية التحتية وإدارة المعرفة، وعملية إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي بأسلوبه المسحي، وكان من أهم نتائجها: إن العلاقة المباشرة بين البنية التحتية لإدارة المعرفة وعملية إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي في وجود عملية إدارة المعرفة كانت إيجابية ومهمة، كما أكدت العلاقة التكاملية بين إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي.

"دور عمليات إدارة المعرفة في تحسين أداء المؤسسات التعليمية" (النسر، 2019).

من أهداف الدراسة التعرف على: دور عمليات إدارة المعرفة في تحسين مستوى الأداء المؤسسي في كلية أم الربيع للعلوم والتقنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها: أن لعمليات إدارة المعرفة دوراً مهماً في تحسين الأداء المؤسسي بالمجتمع فئة الدراسة، وأن عملية توليد المعرفة وتخزينها كان لهما دور مهم وأهمية كبرى من وجهة نظر عينة الدراسة في تحسين أداء المؤسسة.

"خطة مقترحة لتطوير المرحلة الجامعية في ضوء مدخل إدارة المعرفة" (ألهيبي، وريس، 2019).

هدفت الدراسة إلى التعرف على: ماهية إدارة المعرفة في تحديد عوامل القوة التي قد تسهم في نجاح تطبيق إدارة المعرفة، وتحديد الخطوات اللازمة، والخطة الزمنية، والآلية المناسبة ومتطلبات تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات، واعتمدت الدراسة على منهج الدراسة المقارن، وكان من أبرز نتائجها: وضع خطة مقترحة هي نموذج يمكن العمل عليه وتعديله بما يتفق وخصائص كل جامعة لتطبيق إدارة المعرفة.

"معيقات تطبيق إدارة المعرفة في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" (بدوي، 2019).

هدفت الدراسة إلى التعرف على: معيقات تطبيق إدارة المعرفة في جامعة أم القرى، والتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة من حيث متغيرات الرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة، والجنس، والكلية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها: وجود معيقات تواجه تطبيق إدارة المعرفة حيث جاءت في المرتبة الأولى المعوقات الإدارية، وتأتي في المرتبة الثانية المعوقات الفنية، بينما أتت في المرتبة الأخيرة المعوقات المعرفية.

"تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي" (سبرينة، وهدي، 2019).

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على بعض النظم والنماذج العالمية الناجحة في تطبيق إدارة المعرفة، واعتمدت الدراسة في المنهجية على الدراسات النظرية والمسحية، وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة: ضرورة تبني إدارة المعرفة كمدخل لتطوير وتحسين الأداء الفردي والمؤسسي لمؤسسات التعليم العالي، وتوفير البنية التحتية المناسبة، والعمل على نشر الثقافة التنظيمية، ونظام الحوافز، لتسهيل عملية تبني إدارة المعرفة.

"مدى امتلاك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة نجران لبعض مفاهيم إدارة المعرفة" (العتيبي، 2016).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة نجران لبعض مفاهيم إدارة المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة: أن رؤساء الأقسام الأكاديمية ومديري الإدارات يمتلكون مفاهيم إدارة المعرفة بدرجة متوسطة، في حين توصي الدراسة بضرورة أن تضع الجامعة خطة توعوية لتثقيف وتدريب منسوبيها في مجال إدارة المعرفة.

"درجة تطبيق إدارة المعرفة في جامعة البلقاء التطبيقية" (الخرابشة، 2016).

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، والتعرف على الفروق في درجة تطبيق إدارة المعرفة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها: أن درجة تطبيق إدارة المعرفة كان متوسطاً، كما أثبتت نتائج الدراسة إن تطبيق عمليات إدارة المعرفة كان ضعيفاً.

"دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي" (الدوكالي، 2013).

هدفت الدراسة إلى تبين دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي في جامعة بنغازي، ومعرفة خصائص أعضاء هيئة التدريس من درجتهم العلمية، ونشاطاتهم العلمية التي أنجزت، والحوافز المقدمة، والخبرات، وخصائص البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في الجامعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها: إنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس وبين تحقيق ضمان الجودة في الجامعة، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتحقيق ضمان الجودة في الجامعة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين الخلفية النظرية للدراسة الحالية، والتعرف على محاولات تفعيل وتطبيق إدارة المعرفة في مؤسساتنا التعليمية، ودورها في تحسين الأداء سواء كان هذا الأداء إدارياً في الجوانب البشرية، أو الآلية، أو الفنية، ووصولاً إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات.

مصطلحات الدراسة

تحددت مصطلحات الدراسة في الآتي :

الجامعات الليبية يعرفها الباحث إجرائياً: ما نصت عليه القوانين واللوائح بما يخص التعليم والمتمثلة في مرحلة التعليم ما بعد الثانوي، من كليات مختلفة التخصصات في كل جامعة، وكل ما يوجد بها من قيادات إدارية وأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس، وطلاب و إداريين وموظفين، والبنية التحتية لها.

تعرف المعرفة في قاموس أكسفورد بأنها: "الخبرة والمهارة المكتسبة عن طريق التجربة، والتعلم، والاستيعاب العلمي والنظري في مجال ما" (قاموس أكسفورد).

إدارة المعرفة في التعليم العالي: عرفت بأنها "أسلوب أو منهج يُمكن أفراد المؤسسة التعليمية من تطوير الممارسات الخاصة بجمع المعلومات ومشاركة المعارف، لتحسين مستوى الخدمات والمنتجات التي تقدمها المؤسسة التعليمية (سبرينة، وهدى، 2019، ص 257).

ويعرف الباحث إدارة المعرفة في الجامعة إجرائياً بأنها: بناء المعلومات المعرفية وتنظيمها وتخزينها وتبادلها ونشرها؛ بين القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس، وتطبيقها لإنجاز الأعمال من قبل الكوادر المختصة بالجامعة للوصول إلى الأداء الفعال، حتى يحقق النجاح لتقديم الخدمات للطلاب، وبناء المجتمع.

أولاً: ماهية إدارة المعرفة (إطار نظري)

تعد الجامعات من أهم المنظمات وبحكم طبيعة عملها ووظائفها، من أولى المنظمات لأن تسلك مدخل إدارة المعرفة في إدارة الموجودات الملموسة وغير الملموسة لديها، وذلك من خلال البنية التحتية لديها، والعنصر البشري، والمراكز البحثية، ومصادر نظم المعلومات. ومن ذلك يقوم الباحث بعرض الأسس النظرية لإدارة المعرفة فيما يلي:

عرفت إدارة المعرفة بأنها "نظام توليد مزدهر وبيئة تعلم من شأنه تشجيع توليد كل من المعرفة الشخصية والمعرفة المنظمية، وتجميعها، واستخدامها سعياً وراء قيمة جديدة للأعمال"(بدير، 2016، ص36).

وقدمت المدرسة العليا لإدارة الأعمال في جامعة تكساس في أوستن تعريفاً لإدارة المعرفة؛ فهي تعرفها على أساس أنها: "العمليات النظامية لإيجاد المعلومات، والحصول عليها، وتنظيمها، وتنقيتها، وعرضها بطريقة تحسن قدرات الفرد العامل في المنظمة في مجال عمله. وتساعد إدارة المعرفة المنظمة في الحصول على الفهم المععمق من خلال خبراتها الذاتية. كما تساعد بعض فعاليات إدارة المعرفة في تركيز اهتمام المنظمة على استقبال، وخزن، واستخدام المعرفة لأشياء مثل: حل المشاكل، والتعلم الديناميكي، والتخطيط الاستراتيجي، وصناعة القرارات"(بدير، 43).

من خلال عرض المفاهيم السابقة لإدارة المعرفة ينتقل الباحث إلى أهمية تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات.

أ- أهمية إدارة المعرفة

إن إدارة المعرفة هي الطريقة التي تربط استثمار النهج المعرفي بنتائج أفضل وأكثر نفعاً، في مختلف المستويات التنظيمية، مما يعني أن أهمية إدارة المعرفة تظهر في النواحي والنقاط الإيجابية التي يمكن الوصول إليها عند التطبيق الفعال لهذه الإدارة ومن نقاط الضعف والسلبيات التي يمكن تلافيها، والتي يتمثل أهمها في الآتي(غدير، 2016، ص98- 99):

1- تبسيط الإجراءات والعمليات وما يرافقها من تخفيض في التكاليف وتحسين في الكفاءة والفاعلية للمنظمة، ولاسيما في تحسين جودة الخدمة في المنظمات الخدمية نتيجة تطبيقها لمفهوم التحسين المستمر.

2- تعدد إدارة المعرفة وسيلة فعالة في تحقيق الاستغلال الأمثل لرأس المال الفكري ذي الطبيعة الديناميكية الذي يمكن إدارته من خلال النظم والبرامج والعمليات التي توفرها إدارة المعرفة.

3- إن إدارة المعرفة تساهم في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات، من خلال تبنيها لمفهوم المشاركة وإفساح المجال أمام الموارد البشرية للتعبير عن آراءها بحرية، ومشاركة أفكارها، مما يحل حالة إبداعية تكون ركيزة أساسية لمواجهة المنافسة، ولطرح أفكار خلاقة لحل المشكلات وتطوير الأداء، وبالتالي بقاء المنظمة واستمرارها في ظل بيئة متسارعة التغيرات.

من خلال العرض السابق لأهمية إدارة المعرفة ينتقل الباحث إلى مجالات تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات.

ب- مجالات تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات

يمكن تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات وفق المجالات الآتية (اللهيبي، وريس، 2019، ص358-359):

1- **التعليم:** يعد توظيف إدارة المعرفة في التدريس الجامعي ضرورة ملحة، فالمعرفة تمثل الهدف الذي يسعى الطلاب إلى تحقيقه، كما أن المعرفة تشكل مادة أهداف التعليم الجامعي وموضوعها، ويسهم تطبيق إدارة المعرفة في التدريس الجامعي في حل الكثير من المشكلات التي عمليات التدريس.

2- **البحث العلمي:** يعد البحث العلمي أحد المهام الرئيسية التي تقع على عيب الجامعة، حيث تسعى إلى تنمية المعرفة وإنمائها وتطويرها، بل يعتبر البحث العلمي ركناً رئيساً من أركان الجامعة، فالبحث العلمي هو القائم على إنتاج المعرفة وتطويرها، وعلى مشكلات المجتمع وقضاياها لخدمة أهداف التنمية بمتغيراتها المختلفة، لذا فهو يعد من أهم عناصر مجتمع المعرفة، خاصة وأن البحث العلمي يحتل مكاناً بارزاً في النهضة العلمية وتطويرها من خلال إسهام الباحثين بإضافاتهم المستحدثة.

3- **خدمة المجتمع:** تعد وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع من الوظائف الرئيسية للجامعة، وخاصة في ظل مجتمع المعرفة، حيث تعمل باستمرار على تطبيق المعرفة وتوظيفها لخدمة المجتمع وتطويره، ومن ثم تخرج الجامعة عن دورها التقليدي والعمل خارج أسوارها إلى المجتمع للتفاعل معه، حيث تعكس مفهوم الجامعة كتنظيم مفتوح، وقد تشمل خدمة أعضاء هيئة التدريس للمجتمع المحلي للجامعة، كالقيام بالأبحاث المشتركة، أو المشاركة في الندوات والأنشطة المجتمعية، أو تقديم الخدمة للمجتمع الكبير، كالقيام بالبحوث التي تعالج مشكلات المجتمع، وتقديم المشورة والخبرة لمؤسسات الدولة، وتأهيل القيادات المجتمعية في المجالات المختلفة.

من خلال العرض السابق لبعض مجالات إدارة المعرفة يضيف الباحث بعض المجالات التي يستفاد منها داخل الجامعات وهي كالآتي:

- عملية التخطيط الإداري والاستراتيجي بالجامعات.
- معرفة السياسات التعليمية من خلال التربية المقارنة والدولية.
- وجود أنظمة للعمليات الإدارية.

- عملية الاتصال داخل الجامعة وخارجها من خلال تطبيقات التقنية الإلكترونية.
- المشاركة الفعالة بين أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية وتبادل الآراء والأفكار.

ج- عمليات إدارة المعرفة

من خلال دراسة الباحث لمجموعة من المصادر والمراجع، والدراسات والبحوث، لاحظ الباحث أن عمليات إدارة المعرفة تتكون من عدة عمليات، من أجل تحقيق الأهداف من تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات، وعادة ما تشمل عمليات إدارة المعرفة بالجامعات مجموعة العمليات الآتية (إدارة المعرفة في الجامعات، ص 7- 9):

1- تكوين المعرفة **Knowledge Creation**: وتتميز هذه العملية بتكوين المعرفة عبر الاستعانة بأدوات الاستقصاء، والاكتشاف بما يمكن أعضاء المؤسسة الجامعية من الوصول إلى طرق جديدة مبتكرة لأداء المهام والعمليات المطلوبة، أو جلبها من الخارج من مصادرها الخارجية. ومن أمثلة عمليات بناء المعرفة: أنشطة البحث العلمي، والتطوير.

2- التقاط المعرفة **Knowledge Capture**: تحدث عملية التقاط المعرفة، عند الحصول على معرفة ذات قيمة وارتباط وثيق بالاحتياجات الحالية أو المستقبلية للجامعة، وعادة ما تتم الاستعانة بمجموعة متنوعة من الطرق لالتقاط المعرفة التي يتم الحصول عليها من المصادر الخارجية للجامعة، مثل: عقد المقارنات المرجعية لأفضل الممارسات المتبعة في المؤسسات الأخرى للتعليم العالي، وحضور المؤتمرات والندوات وورش العمل، والتعاقد مع الخبراء والاستشاريين، ومراقبة التوجهات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية للمجتمع، والبيئة المحيطة، وجمع البيانات من أعضاء هيئة تدريس جدد، ومد جسور التعاون والشراكة مع المؤسسات الأخرى للتعليم العالي، وبناء التحالفات والشراكات والاستراتيجيات، وبناء الروابط والشبكات المعرفية مع المؤسسات الأخرى المناظرة للتعليم العالي.

3- تنظيم المعرفة **Knowledge Organization**: وتتميز هذه العملية بترتيب، وتنقيح، ثم تنظيم المعرفة الجديدة التي يتم بناؤها عبر القيام بعمليات الفلترة بهدف الوقوف على الأبعاد الإيجابية المفيدة للمعرفة بالمنتجات، والخدمات المختلفة التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي. كما يشمل ذلك- أيضاً- وضع المعرفة التي يتم بناؤها في إطار سياق يتيح إمكانية تطبيقها عملياً، ومراجعتها باستمرار للتأكد من حداثتها، وارتباطها بالواقع.

4- تخزين المعرفة **Knowledge Storage**: وتتميز بتصنيف المعرفة وتخزينها، والاحتفاظ بها في صيغ وقوالب مناسبة ؛ بما يُمكن الآخرين في مؤسسات التعليم العالي من سرعة، وسهولة

مستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(18- 40)

الوصول إليها. وفي هذا الإطار، يمكن الاستفادة من نظم إدارة قواعد البيانات، وتقنيات مستودعات التخزين الرقمي للبيانات والمعلومات، فضلاً عن الاستعانة - أيضاً - ببيوت الخبرة، والكتب الإرشادية العملية، وتطبيقات شبكة الانترنت مثل: رسائل البريد الإلكتروني وغيرها من التطبيقات.

5- نشر المعرفة Knowledge Dissemination: وتتضمن هذه العملية توزيع المعرفة ونشرها في صيغ وقوالب مفيدة إجرائياً بما يفي بالاحتياجات الخاصة، والمحددة لمؤسسات التعليم العالي، وعادةً ما يتم نشر وتداول المعرفة باستخدام لغة مشتركة تستعين بأدوات مقننة يمكن فهمها واستيعابها بواسطة كافة المستخدمين دون استثناء. ومن أمثلة الآليات الإجرائية التي تستعين بها عادةً مؤسسات التعليم العالي في نقل وتداول أو تعميم المعرفة ما يلي: الكتب، والدوريات المنشورة، والعروض التقديمية، والكتيبات الإرشادية، ومواقع الويب المتاحة على شبكة الانترنت، وأنشطة التدريس والتعليم، والسياسات والتقارير الرسمية المنشورة.

6- تطبيق المعرفة Knowledge Application: وتتميز بتطبيق المعرفة المكتسبة إجرائياً على مواقف، وسباقات جديدة تمكن مؤسسات التعليم العالي من التعلم، وتوليد المعرفة الجديدة، من خلال عملية التعلم تلك، يجب القيام بعمليات متنوعة للتحليل، والتقويم الناقد بهدف توليد أنماط، وقوالب جديدة من المعرفة التي يمكن الاستفادة من استخدامها، وتطبيقها عملياً مستقبلاً. ومن أمثلة الأدوات الإجرائية التي تستعين بها الجامعات، ومؤسسات التعليم العالي في هذا الصدد ما يلي: تطبيق نظم صنع واتخاذ القرار على المستوى التنظيمي، وتشجيع الإبداع والابتكار، وإدارة العلاقات التي تربط الجامعة بالعملاء/الطلاب، والفئات والشرائح المختلفة من أصحاب المصالح. وربما يترتب على التطبيق العملي للمعرفة المكتسبة توليد معرفة أخرى جديدة، أو تحديث وتطوير المعرفة الحالية التي يستوجب بعد ذلك تخزينها، والاحتفاظ بها في قواعد بيانات مؤسسات التعليم العالي.

د. معوقات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات المعاصرة

ويقصد بها ما يحول دون تحقيق إدارة المعرفة، والتي أوردها (أبو العلا، 2013، ص144-

145) منها:

1- القيادة وأساليب الرقابة التقليدية: في الجامعات التقليدية تكتسب المعرفة بشكل مجزأ، وتعجز القيادات الإدارية في الجامعة عن توظيف المعرفة المكتسبة، وتصبح الجامعة خليطاً من الأفراد الذين يتمتعون بمعرفة متطورة، ولكنهم في عزلة عن بعضهم البعض، وعن الجسد الرئيسي.

مستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(18- 40)

2- رفض التغيير: التغيير والتطوير من أهم سمات الجامعات المعاصرة ؛ ولكن من أخطر ما تواجهه الجامعات عدم قبول الأفراد لهذا التغيير، وذلك لعدة أسباب تتعلق بمعطياتهم الثقافية والاجتماعية والوظيفية والنفسية.

3- غياب الثقافة التنظيمية: إن وجود الثقافة التنظيمية التي تدعم المعرفة وتوليدها والتشارك فيها عنصر أساسي لبناء الصرح المتعلم، وهي الحافز والمحرك نحو التنفيذ والتطوير؛ ولكن غياب هذه الثقافة يحول دون التقدم في مجال المعرفة، مما يجعل الجامعة عاجزة عن تحقيق الأهداف المتوخاة.

4- قصور أنظمة الاتصال: إن أي قصور في هذا المجال يعيق التمكين من المعرفة، ويعكس أثراً سلبياً على الجامعة.

5- الافتقار إلى التكامل والترابط بين الأنشطة: لا بد للجامعة من السعي لتحقيق التكامل والترابط بين جميع الأجهزة فيها، وبين البرامج والأنشطة والعاملين، بحيث تصبح الجامعة خلية فاعلة لإدارة المعرفة وفق استراتيجية متكاملة.

هـ - مشكلات إدارة المعرفة التي تواجهها الجامعات

إن إدارة المعرفة لها نجاحاتها كما لها إخفاقاتها، وهذا لا يعود فقط إلى أن هناك إدارة فعالة وكفؤة تمثل عاملاً مرجحاً من أجل الإخفاق، بل ولأن إدارة المعرفة مازالت تسعى إلى إرساء مفاهيمها، وممارستها الأفضل لتحسين أدائها، وزيادة رافقتها، وتعظيم نتائجها الإيجابية، وهذا بالإضافة إلى حقيقة أنه ليس هناك نظام إداري غير قابل للفشل، أو غير مؤكد النجاح، وهناك حالات كثيرة من الإخفاق في إدارة المعرفة، وهذا يعود إلى عدة أسباب منها : (المكاوي، 2011، ص205- 206):

1- إن إدارة المعرفة تعول كثيراً على التكنولوجيا دون أن تهتم بشكل عميق إن كان النظام المقترح لإدارة المعرفة للشركة ملائماً لحاجاتها وأهدافها.

2- نقص دعم والتزام الإدارة العليا بإدارة المعرفة.

3- عدم تقديم الحوافز للأفراد المستخدمين في إدارة المعرفة.

ثانياً : حاجة الجامعات الليبية إلى إدارة المعرفة

تتمثل حاجة الجامعات الليبية إلى إدارة المعرفة في تنمية قدرة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لتنمية قدراتهم على إنتاج المعرفة وتبادلها، من خلال استخدام تقنية المعلومات بكفاءة ومهارة عاليتين؛ بحيث يتمكن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في بيئة التعليم العالي من (المنذوبية الليبية لدى اليونسكو، 2012، ص6):

- 1- استخدام تقنية المعلومات بكفاءة.
- 2- البحث عن المعلومات، وتحليلها، وتبويبها.
- 3- حل المشكلات واتخاذ القرارات بطريقة علمية سليمة.
- 4- استخدام أدوات الإنتاج بفاعلية وإبداع.
- 5- الاتصال الفعال والتعاون المثمر، والنشر العلمي المبدع، والإنتاج المعرفي المفيد.
- 6- تكوين الإحساس بالمسؤولية، والإسهام في تنمية المجتمع ، والوعي بما يدور في العالم من حولنا.
- 7- مدى قدرة التعليم الليبي على ترجمة التغير في الأهداف إلى برامج تعليمية وتربوية ومقررات دراسية (الحوات، 2007، ص 171- 172).
- 8- إن واقع وتحولات الحياة المعاصرة الآن وفي المستقبل يتطلب إصلاحات كبيرة وواسعة في بيئة التعليم الليبي.
- 9- تأهيل العاملين إدارياً وفنياً (البوعزي، 2008).
- 10- دراسة وتحديد معدلات الأداء على التوالي.

ثالثاً: الدراسة الميدانية

تناول الباحث فيما سبق الأسس النظرية لإدارة المعرفة، والذي بيّن وجود قصور في تفعيل تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات.

قام الباحث في الفصل الحالي بإجراء الدراسة الميدانية التي أعدها الباحث، والتي تهدف إلى معرفة واقع مستوى تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة، وأهم المعوقات والمشكلات والتحديات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة، والوصول إلى أهم النتائج والتوصيات.

قام الباحث بعرض وتحليل لكل ما سبق من خلال عرض الآتي :

الجانب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

أ- أهداف الدراسة الميدانية

- رصد واقع إدارة المعرفة بجامعة المرقب.
- كشف أهم المعوقات والمشكلات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة وأهم المقترحات للتغلب عليها.

ب- مجتمع وعينة الدراسة

مستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(18- 40)

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، والبالغ عددهم (145) عضو هيئة تدريس بكلية الآداب والعلوم مسلاته، وهو المجتمع الذي خصصه الباحث (مكتب أعضاء هيئة التدريس، 2021).

وتعتبر أفضل طريقة لاختيار العينة هي الطريقة العشوائية؛ لأن استخدامها يعني أن لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي فرصة متساوية لاختياره في العينة (إبراهيم، 2000، ص 160)، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (31) مفردة.

ج- خطوات بناء الاستبيان

اعتمد تصميم الاستبيان وفق الإجراءات الآتية:

1- تحديد الهدف من الاستبيان: استعان الباحث بأداة الاستبيان لإجراء الدراسة الميدانية، حيث يعد الاستبيان وسيلة مهمة، يفيد في" التوصل إلى معلومات والتعرف على خبرات واتجاهات وآراء قد لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى كالرجوع إلى الكتب والوثائق" (داود وآخرون، 1991، ص 78).

وقد تم إعداد الاستبيان بوصفه أداة أساسية للدراسة الميدانية، وتم عرضه على عينة من خبراء الإدارة التربوية وأصول التربية، والهدف من ذلك التعرف على مدى توافقه مع مجتمع الدراسة ومدى ملائمتها لمحاوور الدراسة ومدى تحقيقها للأهداف، للوصول إلى واقع إدارة المعرفة بالجامعات.

2- الصورة الأولية للاستبيان (أداة الدراسة) : من خلال ما تتطلبه منهجية الدراسة، توصل الباحث إلى إعداد الصورة المبدئية للاستبيان. واستخدم الباحث الاستبيان لغرض تحقيق أهداف الدراسة؛ فقام بتصميم استمارة الاستبيان؛ حيث عرّف الاستبيان بأنه وسيلة لجمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة تتناول الميادين التي يشتمل عليها البحث وتعطي إجابات البيانات اللازمة للكشف عن الجوانب التي حددها البحث" (إدويدار، 2007، ص 91). وكان إجمالي فقرات استمارة الاستبيان بعد حذف فقرات (47) فقرة.

وقد استخدم الباحث مقياس ليكارت الثلاثي في ترميز إجابات أفراد العينة للإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي، حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (لا توجد)، ودرجتين للإجابة (أحياناً) وثلاث درجات للإجابة (غالباً). كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) ترميز بدائل الإجابة.

الإجابة	لا توجد	أحياناً	غالباً
الرمز	1	2	3

وقد استخدم الباحث متوسط القياس (2) وهو متوسط القيم (1 ، 2 ، 3) للإجابات الثلاث، كنقطة مقارنة لتحديد مستوى إجمالي كل محور من محاور الدراسة، وكان طول الفترة المستخدمة هي 0.66 وقد تم حساب طول الفترة على أساس قسمة 2 على 3.

جدول رقم (2) يبين طول خلايا المقياس.

المتوسط	اتجاه الإجابة
1 - 1.66	لا توجد
1.67 - 2.33	أحياناً
2.34 - 3	غالباً

يبين الجدول السابق المتوسط العام من 1 إلى 3 والتي تعني اتجاه الإجابة من وجودها، وعدمها.

صدق الاستبيان

وتم ذلك من خلال تحكيم السادة المحكمين على فقرات الاستبيان ، ويعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

يوضح الجدول التالي رقم (3) توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	27	87.1
إناث	4	12.9
الإجمالي	31	100.0

الجانب الثاني : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة

أ- الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

1- الجنس

2- الدرجة الوظيفية

الجدول التالي رقم 4) توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الدرجة الوظيفية.

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية %
أستاذ	1	3.2
أستاذ مساعد	5	16.1
أستاذ مشارك	5	16.1
مساعد محاضر	9	29.0
محاضر	11	35.5
الإجمالي	31	100.0

3- التخصص

الجدول التالي رقم 5) توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
الأحياء	1	3.2
التربية وعلم النفس	12	38.7
الجغرافيا	1	3.2
الجيوفيزياء	2	6.5
الرياضيات	2	6.5
الكيمياء	1	3.2
التاريخ	3	9.7
الدراسات الإسلامية	1	3.2
الفلسفة وعلم الاجتماع	5	16.1
اللغة الانجليزية	1	3.2
اللغة العربية	2	6.5
الإجمالي	31	100.0

الجانب الثالث : الوصف الإحصائي لفقرات الاستبانة وفق إجابات المبحوثين

لتحديد اتجاه الإجابات على كل فقرة من فقرات الاستبيان يتم ذلك بمقارنة متوسط

الاستجابة لكل فقرة مع البيانات في الجدول رقم 6) وفقاً للآتي :

مستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(18- 40)

1- (1.66 - يكون اتجاه الإجابة لا توجد ، 1.67 - 2.33) يكون اتجاه الإجابة أحياناً ، 2.34 -

(3) يكون اتجاه الإجابة غالباً .

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1	تعتمد على الحاسب الآلي الذي يعتبر السند الوحيد المتوفر أمام كل الأطراف.	2.483	0.569	غالباً
2	تعتمد الجامعة على إدارة المعرفة في إعداد الخطط اللازمة للاحتياجات المستقبلية.	1.903	0.650	أحياناً
3	تهتم بالخطط والأهداف التطبيقية من خلال القوانين واللوائح الموضوعة من قبل الدولة.	2.387	0.760	غالباً
4	تستخدم التخطيط في تقرير الاستراتيجيات بإدخال البيانات الأساسية بالحاسب الآلي.	2.096	0.789	أحياناً
5	تبني فكرة الإبداع عن طريق تشجيع مبدأ تدفق الأفكار بحرية.	1.580	0.672	لا يوجد
6	تبادل المعرفة لتحسين طرق إيصال الخدمات.	1.838	0.734	أحياناً
7	تعتمد على التعليم والتدريب عالي التخصص.	1.935	0.727	أحياناً
8	تعتمد على التقنية الإلكترونية في إنجاز كل الأعمال والمعاملات بين أطراف التعامل.	2.000	0.632	أحياناً
9	تهتم القيادات الجامعية على إدارة المعرفة لتلبية حاجات المجتمع من الطاقة البشرية	1.838	0.637	أحياناً
10	تهتم القيادات الجامعية بدور وأهمية إدارة المعرفة من خلال إقامة الندوات وورش العمل.	1.967	0.546	أحياناً
11	تهتم الجامعة بالبحث العلمي لما له من أهمية في إنتاج المعرفة والاستفادة منها.	2.193	0.601	أحياناً
12	تعتمد القيادات الجامعية على إدارة المعرفة في اتخاذ القرارات من خلال وجهات النظر بمشاركة أعضاء هيئة التدريس.	1.645	0.660	لا يوجد
13	تعتمد على أسلوب النمط الأكاديمي لتدعيم مشاركة أعضاء هيئة التدريس والمختصين.	1.967	0.706	أحياناً
14	تهتم القيادات الأكاديمية بتشخيص المعرفة من خلال البحث على مكان وجود المعرفة.	1.935	0.629	أحياناً
15	تعتمد على تأكيد مشاركة أعضاء هيئة التدريس لتوليد وإبداع المعرفة من خلال عملية الابتكار.	1.838	0.778	أحياناً
16	تعتمد على تطوير المعرفة من خلال استقطاب أفضل العاملين في مجال المعرفة.	1.903	0.700	أحياناً
17	تعتمد على البحث العلمي في توليد المعرفة وذلك من خلال البحث والتطوير والوصول إلى المعرفة الجديدة.	2.129	0.670	أحياناً
18	تسعى إلى التحول من الإدارة التقليدية إلى إدارة المعرفة.	1.741	0.773	أحياناً
19	تساعد إدارة المعرفة على تطوير أداء القيادات الأكاديمية والإبداع فيها.	2.000	0.816	أحياناً
20	تعتمد على إدارة المعرفة في تحفيز القيادات الأكاديمية من أجل توليد الأفكار لإنجاح العمل.	1.741	0.630	أحياناً
21	تعتمد على إدارة المعرفة في نظام الحوافز من خلال الإبداع المعرفي الذي يمارسه العاملون بالجامعة.	1.516	0.508	لا يوجد
22	تعتمد القيادات الجامعية على إدارة المعرفة في تحليل أنواع المعرفة المتوافرة في الجامعة لمعرفة الفجوات المعرفية.	1.580	0.719	لا يوجد
23	تهتم الجامعة دائماً بإعداد الدورات التدريبية لتطوير المعارف ومواكبة ما هو جديد.	1.419	0.620	لا يوجد
24	تعتمد القيادات الأكاديمية على إدارة المعرفة في تحديث الأساليب المستخدمة في العمل لتحقيق الأداء الإداري الكفء.	1.516	0.569	لا يوجد
25	تعتمد الجامعة على مبدأ التقييم للأفراد بناء على مستوى المعرفة لديهم.	1.387	0.615	لا يوجد

مستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(18- 40)

26	يوجد بالجامعة لجنة من الخبراء لإدارة المعرفة.	1.580	0.719	لا يوجد
27	تهتم الجامعة بعقد الاجتماعات باستمرار لضمان المشاركة في المعرفة بين العاملين بالأقسام العلمية.	2.000	0.730	أحيانا
28	تهتم الجامعة بإقامة المؤتمرات والندوات لتعزيز أسلوب نشر المعرفة بين المهتمين والباحثين.	2.129	0.562	أحيانا
29	تستخدم نماذج الكترونية لعملية تقويم الطلاب وفق لوائح أكاديمية معينة.	1.483	0.676	لا يوجد
30	تستخدم نظاماً رقابياً تقوم على القياس والتقييم المستمر إلكترونياً.	1.387	0.615	لا يوجد
31	تستخدم الرقابة الإلكترونية لمتابعة تحقق الأهداف.	1.387	0.615	لا يوجد
32	تساعد إدارة المعرفة في توفير مناخ تنظيمي محفز على العمل في إدارات الجامعة	1.741	0.630	أحيانا
33	تستخدم الجامعة إدارة المعرفة في تنظيم سير العمل وعملية الاتصال بين الأقسام الجامعية.	1.871	0.670	أحيانا
34	يوجد للجامعة أهداف تسعى إلى تحقيقها لتطبيق إدارة المعرفة.	2.032	0.706	أحيانا
35	تسعى الجامعة إلى تحقيق الجودة في العملية التعليمية لإنتاج المعرفة.	2.129	0.562	أحيانا
36	تعتمد الجامعة على التكنولوجيا في التعامل مع المعلومات من جمع وتحليل السياسات التعليمية لتنمية المعرفة.	1.709	0.642	أحيانا
37	تتم عملية الاتصال بين القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال إدارة المعرفة.	1.580	0.620	لا يوجد
38	تعتمد الجامعة على إدارة المعرفة لأنها توفر السرعة في الحصول على المعلومات من مجتمعات المعرفة.	1.806	0.601	أحيانا
39	تهتم الجامعة بإقامة حلقات النقاش والحوار مع أعضاء هيئة التدريس للحصول على المعرفة.	1.645	0.608	لا يوجد
40	تهتم الجامعة بمنح الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب للإبداع والابتكار.	1.967	0.706	أحيانا
41	تعتمد الجامعة على تدريب القيادات وأعضاء هيئة التدريس على مدخل إدارة المعرفة	1.290	0.528	لا يوجد
42	تهتم الجامعة بإقامة شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني لتبادل المعرفة	1.548	0.567	لا يوجد
43	تعمل الجامعة على توظيف إدارة المعرفة في التعليم لحل الكثير من المشكلات التي تواجه عمليات التدريس	1.677	0.599	أحيانا
44	تعتمد الجامعة على إدارة المعرفة في إدارة العلاقات الخارجية مثل الجامعات المعاصرة لتنمية المعرفة.	1.774	0.560	أحيانا
45	تواجه الجامعة قلة الإمكانيات في التمويل لتبني نظم إلكترونية حديثة.	2.483	0.676	غالباً
46	تواجه الجامعة قلة المتخصصين لإدارة المعرفة.	2.483	0.625	غالباً
47	المركزية الإدارية تقيد الجامعة في حرية الابتكار واتخاذ القرارات.	2.451	0.722	غالباً
المتوسط العام		1.844	0.305	أحيانا

لقد أظهرت النتائج في الجدول السابق رقم (7) نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة والمتمثلة

في الآتي :

1- أظهرت استجابات أفراد العينة في الفقرات (3) والذي تمثل اتجاهها العام "غالباً"، في اهتمام واعتماد الجامعة على: الحاسب الآلي، والخطط والأهداف التطبيقية من خلال القوانين واللوائح الموضوعية من قبل الدولة.

2- كما أظهرت استجابات أفراد العينة في الفقرات 2 4 6 7 8 9 10 11 13 14 15 16 17 18 19 20 27 28 32 33 34 35 36 38 40 43 44)، والذي تمثل

مستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(18- 40)

اتجاهها العام "أحياناً"، في اعتماد واهتمام إدارات الجامعة على إدارة المعرفة في إعداد الخطط وعملية التدريب، وفي عملية توليد وتشخيص المعرفة وتبادلها ونشرها، وعملية تطوير المعرفة وأداء القيادات الأكاديمية والإدارية، وفي اهتمام الجامعة بإدارة المعرفة في البحث العلمي، ومبدأ مشاركة المعرفة بين الأقسام العلمية وعملية الاتصال، وإقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل، والتدريب على نشر المعرفة، ومنح الحرية الأكاديمية للإبداع والابتكار لتحقيق الجودة لإنتاج المعرفة، ومواجهة المشكلات التدريسية ومشاركة وإدارة العلاقات الخارجية مع الجامعات المعاصرة، من خلال ما سبق ووفق استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات السابق ذكرها : فإن جامعة المرقب لا تعتمد على إدارة المعرفة بدرجة كبيرة، وضعف الاهتمام بتطبيقاتها، ويؤكد الباحث ضرورة اهتمام الجامعة بتطبيق إدارة المعرفة حتى تحقق التقدم والتميز في تحقيق الميزة التنافسية وجودة التعليم العالي.

3- كما أظهرت استجابات أفراد العينة في الفقرات 5 12 21 22 23 24 25 26 "29 30 31 37 39 41 42) والذي تمثل اتجاهها العام "لا توجد"، في اعتماد إدارات الجامعة على إدارة المعرفة في تبني فكرة الإبداع ومشاركة أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات، ونظام الحوافر والدورات التدريبية، وخبراء المعرفة، والرقابة الإلكترونية، وعملية الاتصال داخل الجامعة من خلال إدارة المعرفة، ونظام المشاركة مع المؤسسات الأخرى، وإقامة المؤتمرات بأهمية إدارة المعرفة، ووفق إجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرات تؤكد ضعف تطبيق بعض عمليات إدارة المعرفة.

4- كما أظهرت استجابات أفراد العينة في الفقرات 45 46 47) والذي تمثل اتجاهها العام "غالباً"، والمتثلة في قلة الإمكانيات في التمويل، وقلة المتخصصين في إدارة المعرفة، ومركزية الإدارة التي تقيد حرية الابتكار، وتدلل هذه النتائج على ضعف تبني إدارة المعرفة بالجامعة.

ولتحديد مستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب تم استخدام اختبار (T-Test).

جدول رقم (8) يبين نتائج اختبار (T - test) لمستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب

المحور	المتوسط الحسابي	الفرق بين متوسط الفترة والمتوسط العياري	الانحراف المعياري	القيمة الاحصائية / T-Test	قيمة الدلالة الإحصائية
مستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب	1.844	0.15511	0.305	2.826	0.008

ولتحديد مستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب فإن النتائج في الجدول رقم (8) أظهرت أن متوسط الاستجابة (1.844) وهو أقل من متوسط القياس (2) وأن الفروق تساوي (0.15511)

مستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(18- 40)

ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي (0.008)، وهي أصغر من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على تطبيق بعض عمليات إدارة المعرفة بشكل متوسط .

الجانب الثالث : نتائج الأسئلة المفتوحة

1- أهم المعوقات التي تعترض تطبيق إدارة المعرفة وفق استجابات أفراد عينة الدراسة وهي

كما يلي:

- قلة العناصر الكفؤة في النظام الإداري والمختصين في مجال إدارة المعرفة بالجامعة.
- المركزية الإدارية وعدم توحيد القدرات.
- وجود خلل إداري بين الإدارات داخل أروقة الجامعة نفسها.
- قلة الإمكانيات اللازمة، ونقص الخبرة لمتخذي القرار.
- ضعف الرقابة والمتابعة من الجهات ذات العلاقة في متابعة مواطن الخلل الإداري.
- الاعتماد على القرارات الفردية دون مشاركة أعضاء هيئة التدريس.
- ضعف التمويل لإدارات الجامعة وخصوصاً في البنية التحتية للتقنية الإلكترونية.

2- أهم المقترحات للتغلب على المعوقات التي تعترض تطبيق إدارة المعرفة وفق استجابات

أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في الآتي:

- توفير الكادر الكفاء للنهوض بالعملية التعليمية، وإزالة العراقيل التي تعوق تطبيق إدارة المعرفة.

- توفير البيئة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس والمعيدين للابتكار والإبداع المعرفي.
- العمل على إقامة الندوات وورش العمل لتنمية الثقافة التنظيمية للقيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بها.

- إعادة الهيكلة الإدارية والمتمثلة في اختيار الكفاءات القيادية وفق معايير علمية.
- إنهاء الإدارة التقليدية بالجامعة وتدريب النخبة القادرة على تطبيق إدارة المعرفة.
- القضاء على البيروقراطية الإدارية بالجامعة وتطبيق قانون الانتخاب الإداري.
- توفير الإمكانيات اللازمة من مادية وبشرية وتقنية؛ حتى يتم ربط الجانب المعرفي مع الجامعات المعاصرة ومجتمعات المعرفة.

- التعاون والمتابعة الحقيقية والاستشارة في اتخاذ الإجراءات المناسبة بالفعل في عملية نشر المعرفة.

3- أهم المشكلات والتحديات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب وفق استجابات أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في الآتي:

- عدم وجود رغبة حقيقية لتبني نظم جديدة ومعاصرة لتحقيق المعرفة.
- المحاصصة الإدارية التي تطبقها المركزية الإدارية بالجامعة.
- عدم الاستقرار السياسي للدولة والذي أدى إلى تدني أداء الجامعات وقصورها المعرفي.
- إغفال الدور المهم للمراكز البحثية والتعاون الدولي في هذا المجال.
- التحدي السياسي المتمثل في القبلية والجهوية التي تعرقل نجاح إنتاج المعرفة.
- التحدي الاجتماعي المتمثل في العلاقات الاجتماعية على حساب التطور المعرفي.

ملخص أهم النتائج والتوصيات

- 1- أكدت النتائج أن الجامعة لا تعتمد على إدارة المعرفة بدرجة كبيرة.
- 2- تفتقد الجامعة عناصر كفاءة في النظام الإداري بها، والمختصين بإدارة المعرفة.
- 3- قلة الإمكانيات اللازمة، ونقص الخبرة لمتخذي القرار.
- 4- عدم وجود رغبة حقيقية لتبني نظم جديدة ومعاصرة لتحقيق المعرفة.
- 5- المحاصصة الإدارية التي تطبقها المركزية الإدارية بالجامعة.

أهم توصيات الدراسة

- 1- العمل على إيجاد رغبة حقيقية لتبني نظم جديدة ومعاصرة لتحقيق المعرفة.
- 2- العمل على التحول إلى اللامركزية الإدارية التي يجب أن تعمل عليها الجامعة.
- 3- العمل على استقلالية الجامعة، وخلق بيئة خصبة لتطوير إبداع ونشر المعرفة.
- 4- العمل على إبراز الدور المهم للمراكز البحثية والتعاون الدولي في الجامعات.
- 5- توفير البيئة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس والمعيدين للابتكار والإبداع المعرفي.
- 6- توفير الإمكانيات اللازمة، وربط الجانب المعرفي مع الجامعات المعاصرة.

أهم مقترحات الدراسة

- 1- إقامة الندوات وورش العمل لتنمية الثقافة التنظيمية للعاملين بالجامعية.
- 2- إنهاء الإدارة التقليدية بالجامعة، وتدريب النخبة القادرة على تطبيق إدارة المعرفة.
- 3- التعاون مع الخبراء والمختصين في اتخاذ الإجراءات المناسبة في تطبيق المعرفة.
- 4- العمل على إجراء دراسات بالمؤسسات الجامعية في الجانب النظامي ومجتمع المعرفة.

قائمة المراجع:

- 1- محمد عبد الحميد محمد لاشين و أسامه محمود قرني، الإدارة التعليمية: اتجاهات ورؤى تطبيقية معاصرة، الطبعة الأولى، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2012م).
- 2- بيتر ماك كافري، دليل إداري التعليم العالي " القيادة الفاعلة والإدارة في الجامعات والكليات"، نقله الى العربية إبراهيم الشهابي، ط1، المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، 2013.
- 3- مركز البحوث والدراسات السياسية والاجتماعية، " نحو أداء أفضل"، من بحوث مؤتمر التنمية الإدارية في ليبيا، المنعقد في بنغازي، في الفترة من 8 - 10 - 12 - 2012، ليبيا، مركز البحوث والدراسات السياسية والاجتماعية، 2012م.
- 4- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، "إصدار القرارات (256)، (323) لسنة 2012، بشأن دراسة وتقييم الوضع الحالي للجامعات الليبية، (طرابلس: مكتب الوزير، 2012).
- 5- محمد محمد مصطفى نصير، أثر إدارة المعرفة في التعليم التنظيمي للجامعات الليبية، رسالة دكتوراه في إدارة الموارد البشرية، جامعة العلوم الاسلامية، ماليزية، 2019.
- 6- عبد الكريم ساسي النسر، وحورية الهادي مفتاح، دور عمليات إدارة المعرفة في تحسين أداء المؤسسات التعليمية، كلية أم الربيع للعلوم التقنية، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، العدد التاسع، سبتمبر 2019، صرمان، 2019.
- 7- رانية بنت فواز اللهيبي، و إيمان بنت طارق ريس، خطة مقترحة لتطوير المرحلة الجامعية في ضوء مدخل إدارة المعرفة، المؤتمر الدولي الأول لمركز ضمان الجودة بجامعة سوهاج، الجامعات العربية في ضوء اقتصاد المعرفة و ريادة الأعمال وضمان الجودة، خلال الفترة من 1 - 3 أبريل 2019، الغردقة، جمهورية مصر العربية، ابريل، 2019.
- 8- أم الزين حسين بدوي، معيقات تطبيق إدارة المعرفة في جامعة أم القرى، مجلة كلية التربية، جمعة الازهر، العدد: (183)، الجزء الثالث) يوليو لسنة 2019.
- 9- مانع سبرينة، وابو زيد هدى، تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي "قراءات تحليلية لبعض الدول"، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة سكيكدة، المجلد 6) العدد (10)، ديسمبر 2018، الجزائر 2018.

مستوى تطبيق إدارة المعرفة بجامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(18- 40)

- 10- منصور بن نايف العتيبي، مدى إمتلاك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة نجران لبعض مفاهيم إدارة المعرفة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة نجران، المجلد 17 (العدد 1)، مارس 2016.
- 11- عمر محمد عبد الله الخرابشة، درجة تطبيق إدارة المعرفة في جامعة البلقاء التطبيقية، جامعة البلقاء، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، ملحق 5، عمادة البحث العلمي، الجامعة الاردنية، 2016.
- 12- وفاء عبد الفتاح ميلاد الدوكالي، دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، ليبيا، 2013.
- 13- قاموس أكسفورد: يمكن الرجوع الى الموقع التالي: <https://mawdoo.com> آخر تحديث للزيارة 20- 5- 2021.
- 14- جمال يوسف بدير، اتجاهات حديثة في: إدارة المعرفة والمعلومات، ط1، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2016.
- 15- باسم غدير غدير، متطلبات ومعوقات تطبيق إدارة المعرفة (جامعة تشرين نموذجا)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد(38) العدد 3، سورية، 2016.
- 16- إدارة المعرفة في الجامعات: ص 7- 9. الموقع الإلكتروني :- shms prod.53.amazonaws.com : آخر تحديث للزيارة 20- 5- 2021.
- 17- ليلى محمد حسني أبو العلا، مفاهيم ورؤى في الإدارة والقيادة التربوية: بين الأصالة والحداثة، ط1، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2013.
- 18- محمد محمود المكاوي، الإدارة الإلكترونية، ط1، الاسكندرية، دار الفكر والقانون، روثة للنشر والتوزيع، 2011.
- 19- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المندوبية الليبية لدى اليونسكو، 20 يناير 2012، بشأن دليل تنمية القدرات في استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات بالتعليم العالي والبحث العلمي، (ليبيا، مجلس الوزراء، 2012).
- 20- علي الهادي الحوات، التعليم والمعرفة والتنمية، "دراسات في المجتمع العربي"، الطبعة الأولى، الجامعة المغاربية، طرابلس، دار الفسيفساء للطباعة والنشر والتوزيع، 2007.

- 21- سعاد مفتاح البوعزي، الحكومة الإلكترونية (الواقع والتحديات) ودورها في التنمية الإدارية، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا، 2008.
- 22- مكتب أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم مسلاته، إحصائية مجتمع الدراسة، 2021.
- 23- مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل العلمية، الأردن، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000.
- 24- عزيز حنا داود، وأنور حسين عبد الرحمن، ومصطفى محمد كامل، مناهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991.
- 25- عبد الفتاح محمد إدويدار، مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007.
- 26- Kellner, D. "Globalization and new social movement, lessons critical theory and pedagogy in Globalization and education critical perspectives Nicholas", C. Burbles and Carlos Albeto Torres (eds), Rutledge. New York, 2000